ويفعل ذلك ويقول : لولا ان هذا سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما فعله عمر : فهذا هو الذي خشيه عمر والناس مقتدون بعلمائهم شاءوا اوأبوا فهذا هو الواقع وان كان الواجب فيه تفصيل

آثار الشيخ السيد صديق

﴿ التقريظ ﴾

﴿ الخامسة السنية الكاملة المزية ، في الرحلة العلمية ، التركزية الشنقيطية ﴾

للشيخ محمد محمود بن التلاميد التركزي الشنقيطي شهرة طائرة في جو علوم العربية كانوهنا بذلك مرارا وتمنى محبو العلم من العارفين بمكانة هذا الرجل منه ومحبي الاستفادة منه لو يطبع له تأليف يزاددون به علما . ونبشرهم بأن رحلته العلمية تم طبعها من عهد قريب ونشرت في هذا الايام وفيها مجمل من سيرة الشيخ وآثاره في النظم والنثر . فمن ذلك ابتداء تحصيله بالمغرب وابتداء رحلته الى المشرق ، وذكر ما استنبطه من العلم الذي اخطأ فيه من قبله ، وذكر بعض مشهوري النحاة الذين اخطأوا في عدم صرف عمر ، وابتداء رثاثة نفسه ، وذكر مشهورات قبائل العرب ، وفيها مناظرات ومكاتبات بينه وبين بعض العلماء في المغرب والمشرق ، وغير ذلك من الفوائد الكثيرة ، وقد سلك المؤلف في رحلته هذه مسلك الحرية التامة في كتابة ما يعتقده في نفسه وفي غيره من الذين خالفوه في بعض المسائل وأغمى على المخالفين له بشدة عظيمة . واذا كانت هذه الطريقة منتقدة عند بعض القارئين فهو الذي عهدناه لا يخاف في حق اعتقاده لومة لائم

ولما نشر من الرحلة شيئا في المنار ، واثنا نحث أهل العلم والادب على قراءة هذه الرحلة فانهم يجدون فيها من سيرة هذا الرجل الشهير ومن علمه وأدبه مالا مطمع في الوقوف عليه لولاها

﴿ تحذير المسلمين ، من الاحاديث الموضوعة ، على سيد المرسلين ﴾

كتاب جديد الفه حديثا الشيخ محمد البشير ظافر الازهري جمع فيه فصولا كثيرة في الحث على الاشتغال بالحديث وفي وضع الحديث وأسبابه والمؤلفين فيه وفي ذم من

الكتب والرسائل التي تكثر فيها الاحاديث الموضوعة، وفي الخطبا المتهجمين على ذكر الاحاديث الموضوعة في خطبهم وفي الخرافات الاسرائيلية التي دخلت في كتب المسلمين وأشهر رواتها وفي الحكم والامثال التي رفعها الوضاعون وهي موضوعة وفي طائفة من من الاحاديث الموضوعة مرتبة على حروف المعجم. وقد طبع هذا الكتاب في مطبعة (الراوي) فنشكر لمؤلفه عنايته وخدمته ونحث القراء على مطالعة كتابه وهو يباع بمكتبة المنار وغيرها وثمن النسخة منه ثلاثة قروش وأجرة البريد نصف قرش

ديوان سبط ابن التعاويذي

سبط ابن التعاويذي هو أبو الفتح محمد بن عبد الله توفي سنة ٥٨٣ وهو شاعر مشهور قال فيه ابن خلكان «كان شاعر وقته لم يكن فيه مثله جمع بين جزالة الالفاظ وعذوبتها ورقة المعاني ودقتها، وهو في غاية الحسن والحلاوة وفيما اعتقده لم يكن قبله بمئتي سنة من يضاهيه» وله ديوان كبير عني بنسخه وطبعه حديثا الدكتور مرجليوث الانكليزي مدرس العلوم العربية في مدرسة اكسفرد الجامعة في انكلترا. وقال في مقدمته انما أخذه من نسختين في المكتبة البلدانية المشهورة إحداهما مبوبة على ما وصفه المصنف في خطبته والاخرى على ترتيب القوافي الخ مذكره وهو يدل على ما بذل من العناية في جمع الديوان وترتيبه. وقد وصف الدكتور الديوان بعبارة رقيقة لا أراها مجحفا ولا متكلفا فيها على ما فيها من السجع والجناس فقال: «وكم في هذا الديوان من مدحة رافعة للقدر، وأرجوزة شارحة للصدر، ومن أهجية جارحة للاعراض وشكاية مصيبة الاعراض، ومرثية مبكية للعيون، وقطعة مختلفة الفنون، فان القصائد كأنها مرايا تظهر فيها أسرار القلوب، وخفايا الغيوب، وتكاد تعيد الاموات، وتجعلهم ذوي حياة، وتظهر من غبر وسلف، أصبح من خلف، حتى يشترك فيها كان يداخلهم من الفة والفت، عند قديم الوقت، ويشاهدهم في السراء والضراء عند اختلاف الشئون، ويسمع حديثهم ذا الشجون.»

فانت ترى هذا السجع الرقيق لا يأباه لنفسه اكتب صكتاب المصرفان وجد من الكاتبين من يرى مثل قوله «الفة والفت، عند قديم الوقت» من التكلف في التجنيس والتسجيع فانا ضامن بأن ابن الفارض يتمنى مثله في شعره، ولا يأباه الحريري في نثره، وقلما تجد في الازهر من يحسن مثله.

وقد وضع للديوان فهرسين أحدهما في إحصاء أسماء الممدوحين والمهجوين وغيرهم ممن ذكر في هذا الديوان مع بيان نوع الشعر الذي قيل فيهم . وثانيهما في أهم المعاني الجائلة في أبيات الديوان مرتبة على حروف المعجم كالآباء وأخذ الممدوح الجائزة دون المادح وإعادة الدعوة العباسية في مصر والاتراك والتشيع والعين وعيوب الشعر وقلاية الجاثليق ونحو ذلك من المعاني التي يحتاج الى مراجعتها الباحثون وهذه الفهارس التي يلحقها الافرنج بكتبهم ومايطبعونه من كتبنا مفيدة جدا لتسهيل المراجعة على الباحث والمؤلف ومتى صرنا نعرف قيمة الوقت فاننا نحذو حذوهم فيها وقد طبع الكتاب بالشكل الكامل في مطبعة نقتطف وهو في فهارسه نحو ٥٠٠ صفحة وثمن النسخة منه غير مجلدة ٣٦ قرشا صحيحا وثمن المجلدة تجليداً عاديا ٤٠ قرشا والمجلدة تجليداً متقنا مرسوما بالذهب ٤٥ قرشا . فنشكر للمؤلف عنايته وخدمته للفتا وننبه قومنا للاعتبار بذلك فاننا صرنا نأخذ لغتنا وآدابها عن الافرنج

أسرار النجاح

كتاب يشتمل على مقالات مفيدة جداً في الثروة والكسب مؤلف من مقدمة وثلاثة أبواب . اما المقدمة ففي أنفع النصائح والاعتماد على النفس والمحافظة على الوقت ومصادر الثروة والثبات على العمل واختياره وأهم الاعمال الصناعية واما الباب الاول ففي الزراعة وفيه ثلاثة مباحث واما الثاني ففي الصناعة وفيه أربعة مباحث واما الثالث ففي التجارة وفيه سبعة مباحث . واضع الكتاب ابراهيم بك رمزي صاحب جريدة التمدن ومن قرأ جريدته يعرف كنه أفكاره المفيدة في أمثال هذه الموضوعات وقد جعل الكتاب هدية الى ابناء الوطن ، فهو يوزع عليهم بغير ثمن ، وهذا دليل على غيرة المؤلف واخلاصه في حب الخير لبلاده ، ولكن قومنا مغلولو الايدي ومقيدو الارجل فلا يستطيعون السعي ولا يقدرون على الكسب بالهمة التي يريدها أمثاله من النبهاء الا بعد فك تلك الاغلال وكسر تلك القيود . ولابد لذلك من جهاد في عالم العمائم ينتصر فيه من يدعو الى الاصلاح في عمارة البلاد ، وترقية العباد . ولاشك عندنا في ان مثل هذا الكتاب من أنفع الكتب التي نشرت فان الناس اذا علموا وجوه الفوائد يقوون على محاربة التقاليد والعوائد .

(الزهرة) جريدة أسبوعية صدرت في تونس زمنا ثم احتجبت زمنا وقد برزت ثانية من كمها فنرجو ان يعبق عطرها ويعم نشرها